

تفسير السعدي

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿١٠﴾

ثم ذكر تعالى أن له عبادا مستديمين لعبادته، ملازمين لخدمته وهم الملائكة، فلتعلموا أن الله لا يريد أن يتكثر بعبادتكم من قلة، ولا ليتعزز بها من ذلة، وإنما يريد نفع أنفسكم، وأن تريحوا عليه أضعاف أضعاف ما عملتم، فقال: إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ، وحملة العرش والكروبيين. لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ بَلْ يَدْعُونَ لَهَا وَيُنْقَادُونَ لِأَمْرِ رَبِّهِمْ وَيُسَبِّحُونَهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتَرُونَ. وَلَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ يَسْجُدُونَ فليقتد العباد بهؤلاء الملائكة الكرام، وليداوموا [على] عبادة الملك العلام. تم تفسير سورة الأعراف ولله الحمد والشكر والثناء. وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.